وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد Bه طاعة وقول معروف قال : أمر ا D بذلك المنافقين فإذا عزم الأمر قال : جد الأمر .

أخرج الحاكم عن عبد ا بن مغفل Bه قال : سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقرأ فهل عسيتم إن توليتم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه فهل عسيتم إن توليتم الآية قال : كيف رأيتم القوم حين تولوا عن كتاب ا ؟ ألم يسفكوا الدم الحرام وقطعوا الأرحام وعصوا الرحمن ؟ .

وأخرج عبد بن حميد عن بكر بن عبد ا المزني في قوله فهل عسيتم إن توليتم الآية قال : ما أراها نزلت إلا في الحرورية .

وأخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن بريدة Bه قال : كنت جالسا عند عمر Bه إذ سمع صائحا فقال يا يرفا أنظر ما هذا الصوت فنظر ثم جاء فقال : جارية من قريش تباع أمها .

فقال عمر Bه : أدع لي المهاجرين والأنصار فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى ا عليه وآله القطيعة ؟ قالوا : لا .

قال : فإنها قد أصبحت فيكم فاشية .

ثم قرأ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ثم قال : وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرىء فيكم وقد أوسع ا لكم ؟ قالوا : فاصنع ما بدا لك فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة رحم وأنه لا يحل .

وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي والحكيم والترمذي وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن ا خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال : مه فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ؟ قال : نعم أما ترضي أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى قال : فذاك لك ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم ا فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها "